

شرح الأخبار

[488] وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا. [والذي نفسي بيده لا ينتفع عبد بعمله إلا بمعرفته بحقنا] (1). [1414] معمر بن حثيم، عن أخيه، قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: يا معمر ليس منا من قطعك (2) ولكن من وصلكم وتركهم، وليس منا ولا منكم من ظلم الناس. يا معمر زينونا بالورع. يا معمر أخذ الناس يمينا وشمالا وأخذتم القصد، اخترتم من اختار الله، ونظرتهم بنور الله، واتبعتم الله وتقربتهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فطوبى لمن كان في زمرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الطيبين الطاهرين غدا وأهل بيته. فالويل والخزي لمن حشره الله ضدا لرسوله ولأهل بيته صلى الله عليه وآله وسلم. يا معمر ما نحن وأنتم إلا كهاتين يوم القيامة - وجمع بين اصبعيه - المسبحة والوسطى -. يا معمر شيعتنا من أحب الله، وعدونا من أبغضنا لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. يا معمر أيستأثرون من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ يا معمر من أهل بيت أضيع منا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ وما يستطيع أحدنا أن يكلم خادمه بحاجته، فافهم المستعان. [1415]

بشر بن غالب، قال: سألتني الحسين بن علي عليه السلام عن أهل

_____ (1) الزيادة من أمالي المفيد ص 35. (2) كذا

_____ في نسختنا، ولعل الصحيح: قطعهم.